رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)671(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام - 00:00:00

وعليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة. ضمن برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم - 00:00:18

المستمعين نعود الى رسالة عرضنا بعض اسئلتها باعثها المستمع ابراهيم ابو حامد من الرياض في اول سؤال له يسأل عن يسأل عن الاوقات التي تكون الاجابة فيها للدعاء مم مستجاب يكون الدعاء فيها مستجابا ارجو بيان هذه الاوقات - 00:00:38

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب الشخص يحتاج الى ناحية مهمة في حياته هذه الناحية - 00:01:00

هي تربيته لنفسه وهذه التربية هي عبارة عن مراقبة دقيقة لنفسه من جهتي ما يزاوله من اقوال وافعال بحسب اختلاف الامكنة والازمنة والاحوال لان بعض الناس لا يهتم بتربية نفسه - 00:01:33

فيعيش عيشة عشوائية بمعنى انه لا يسير على طريق معين ستجده مذبذبا وبناء على ذلك فان الشخص محتاج الى تعويد سمعه على سماع ما يؤجر عليه وبصره على النظر الى ما يؤجر عليه - 00:02:21

ولسانه يعوده على ما يؤجر عليه وهكذا وهكذا وعلى هذا الاساس يكون هذا الشخص في سائر وقته وفي سائر احواله يكون سائرا على طريق مستقيم ويدخل في ذلك الاوقات التي - 00:03:00

يستجاب فيها الدعاء وعلى هذا الاساس لا ينبغي للشخصي ان تكون عنده غفلة في سائر الاوقات ولكن يخصص وقتا معينا مثلا يدعو به يقول ان هذا وقت اجابة وسائر الاوقات - 00:03:39

يتركها بل يعود نفسه على كثرة الذكر يعني دعاء المسألة ودعاء الاجابة دعاء المسألة الانسان يدعو بدعاء المسألة ويدعو بالدعاء الذي يكون عبادة يدعو بالدعاء الذي يكون دعاء عبادة ما هو بدعاء مسألة - 00:04:06

فعندما يقول لا اله الا الله هذا دعاء عبادة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر يعني سائر الذكر هذا يكون دعاء عبادة لكن دعاء المسألة يطلب من ربه - 00:04:36

جلب نفع او دفع ضر ومن الاوقات التي ينبغي للانسان ان يتنبه لها ثلث الليل الاخر وكذلك اخر ساعة من يوم الجمعة يعني قبل الغروب اخر ساعة بعد العصر وكذلك - 00:04:52

بين اذا دخل الخطيب الجمعة حتى الصلاة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا سائل يقول عملت عملا وحلفت بانني لم اعمل هذا العمل حيث ان هذا العمل يترتب عليه عقوبة من الله عز وجل وحلفت لدى المحاكم الشرعية بانني لم اعمل هذا العمل بتغرير من بعض الاشخاص ولصغر سني - 00:05:16

وخوفي من طول السجن علما بانني اعدت الحق لصاحبه بعد خروجي من السجن. افيدوني ماذا علي الان الجواب هذا يمين وغموس تب الى الله فيما بينك وبين الله. وبما انك اعدت الحق لصاحبه فاصدق - 00:05:41

فيما بينك وبين الله في حق الله جل وعلا لعل الله ان يقبل توبتك وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا سائل يقول هل كل مكروه ومصيبة آآ على العبد بسبب الذنوب فهل استطيع التفريق بين مصيبة آآ ابتلاني الله بها للابتلاء واخرى لتكفير الخطايا - 00:06:00

زيادة الحسنات وبين مصيبة يعاقب الله بها العبد كسبت يداه الجواب هذا يختلف اختلاف الاشخاص سنجد ان ابراهيم عليه السلام ابتلاه الله جل وعلا بذبح ولده وقال جل وعلا ان هذا لهو البلاء المبين - 00:06:22

هذا ابتلاء من الله جل وعلا وهذا ابتلاء من اجل ان يظهر صدق ابراهيم عمليا مع ان الله عالم بذلك ولكن لا يسأل عما يفعل وهم يسألون فهذا نوع من الابتلاء - 00:06:58

وليس هذا خاص بابراهيم. فقد يبتلي الله جل وعلا بعض عباده الصالحين لهذه الحكمة وقد يكون الابتلاء من جهتي تكفير الذنوب ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين. الذين - 00:07:30

اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون وقد تكون المصيبة رفع درجات للانسان وقد تكون المصيبة تكفير سيئات وقد جاء في الحديث ان الرجل لتكون له المنزلة في الجنة لا ينالها - 00:08:02

الا على بلوى تصيبه. وفي الحديث الاخر من اخذت حبيبتيه فصبر فله الجنة فعلى الانسان ان يصبر على ما يأتيه من هذه الامور وان يحتسب الاجر عند الله جل وعلا وبالله التوفيق - 00:08:27

احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من العراق ميسانة باعثها آآ فيما يبدو اسمه هكذا صبيح جلاب لعبوري او صبوري غير واضح الاسم يسأل يقول هل آآ يوجد جامع للنساء - 00:08:52

الجواب الله سبحانه وتعالى شرع الصلاة صلاة الجماعة وصلاة الجمعة لكن شرعها للرجال ولم يشرعها للنساء فثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال صلاة المرأة في حجرتها - 00:09:10

افضل من صلاتها في بيتها وصلاتها في بيتها افضل من صلاتها في دارها وصلاتها في دارها افضل من صلاتها في المسجد وصلاتها في المسجد سواء صلت مع الجماعة صلاة الفرائض او صلت الجمعة صلاتها هذه مفضولة - 00:09:45

بالنظر الى صلاتها على الوصف الذي سبق والله سبحانه وتعالى اسقط عنها الحج عندما لا يكون عندها محرم لانه قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم - 00:10:18

وقد قال جل وعلا ولله عن الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فعدم المحرم هذا من عدم الاستطاعة عدمه من من عدم الاستطاعة ووجوده من الاستطاعة مع وجود الاسباب الاخرى مع - 00:10:48

الاسباب الاخرى وبناء على ذلك فلا يشرع اقامة مسجد السائلة بالنسبة للجمعة ولا بالنسبة للجماعة وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل ايضا آآ اخونا صبيح من آآ العراق عن حكم آآ حلاقة لحية آآ الرجل هل هو حرام - 00:11:10

الجواب ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اعفى لحيته وامر باعفاء وامر باعفائها هذه سنة قولية وسنة فعلية وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين - 00:11:37

الخلفاء الراشدون اذا نظرنا الى كل واحد منهم وجدنا انه قد اعفى لحيته وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول ايضا هل انتم تجيزون زواج المتعة الجواب زواج المتعة لا يجوز - 00:11:58

هذا محرم نعم احسن الله اليكم يقول كيف اعرف معاني القرآن الكريم اذا كان فيها اختلاف في التفسير الجواب الشخص عندما ينظر في علم من العلوم يكون مؤهلا فانت تحتاج الى - 00:12:17

فهم القرآن اولا بمعنى انك تحدد الايات التي تشتمل على موضوع واحد ثم تعرفوا معاني المفردات ثم سبب النزول ثم النسخ والاحكام ثم المعنى العام لهذه الايات ثم ما اشتملت - 00:12:39

عليه هذه الايات من الاحكام واذا كانت هذه الايات مشتملة على متشابه معنوي فانك تسعى لمعرفة دفع هذا التشابه وفيه كتب مؤلفة

في هذه ايه الامور فاذا فاذا سرت على هذه الطريقة - 00:13:05
ففي امكانك بعد ذلك ان تنظر في المسائل الخلافية هذا من جانب ومن جانب اخر ليس كل خلاف يكون معتبر الخلاف الذي يكون بين المفسرين لابد من النظر الى الاشخاص الذين اختلفوا - 00:13:28
المسألة ومؤهلاتهم العلمية والعقائد التي يعتقدونها لان لان ان تفسير القرآن فيه آآ يعني مؤلفات كثيرة وكل يؤلف على حسب المعتقد الذي يسير عليه هذا من جانب او العلم الذي يغلب عليه - 00:13:49
ولهذا تجد تفسير القرآن بالقرآن تجد تفسير القرآن بالسنة تجد تفسير القرآن في اقوال الصحابة والتابعين واتباع التابعين تجد تفسير القرآن من جهة المفردات اللغوية تجد تفسير القرآن من جهة - 00:14:21
الاعراب يعني علم النحو تجد تفسير القرآن من ناحية البلاغة تجد تفسير القرآن من جهة علم العقائد علم الايمان وعلم التوحيد تجد تفسير القرآن من جهة الاحكام الفقهية وفيه ايضا تفاسير لكنها تفاسير منحرفة عن الصراط - 00:14:47
المستقيم فينبغي الحذر منها وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا سليمان الخالدي من شمال المملكة يقول البعض يدرك ما تواجهه الامة من تحديات في عصر المتغيرات. وسؤالي عن موقع امتنا الاسلامية - 00:15:17
بين الامم هل هي تسير على الطريق الصحيح فنستبشر؟ ام هي خلف الامم فنعزي انفسنا؟ وهل نحن الجيل الذي قال الله عنه يحبهم ويحب وهل هذا هو اخر الزمان الذي نخاف منه - 00:15:32
الجواب ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس او كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:15:48
وقال صلى الله عليه وسلم لا يأتي زمان الله والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم وبناء على ذلك فان العلاقة بين الناس وبين هذه الشريعة تكون على وجوه الوجه الاول - 00:16:08
علاقة الانسان بالشريعة من جهتي المطلوب ومن جهة الواقع منه سيتطابق المطلوب مع الواقع منه بمعنى انه يحقق قول الرسول صلى الله عليه وسلم الصلاة صلوا كما رأيتموني اصلي وهكذا في سائر الاعمال - 00:16:39
سيتطابق عمله مع قول مع ما طلب منه هذا قسم القسم الاخر عكسه المطلوب منه شيء والواقع منه عكس ما طلب منه بمعنى انه يخالف الامر ويرتكب النهي وهذا يتحقق في الكفار - 00:17:16
لانهم لا يمتثلون الاوامر ويفعلون المحرمات والثالث من يكون منقادا ظاهرا يعني يتطابق عمله ظاهرا مع المطلوب منه ولكنه غير مصدق بقلبه وهذا هو المنافق وقد يكون النفاق نفاقا اكبر - 00:17:51
وقد يكون النفاق نفاق اصغر لكن الكلام هنا هو في النفاق الاكبر فيكون منقادا في ظاهر الامر لكنه مكذب في واقع الامر وقسم رابع يكون عندهم حسن اعتقاد ولكنهم يفعلون امورا - 00:18:32
يعتقدون انها مشروعة وهم الذين ابتكروها ولكنها مخالفة لشرع الله جل وعلا ويندرج تحت هذا جميع اصحاب البدع يندرج تحت هذا جميع اصحاب البدع. هذه اربعة اقسام بالنظر الى علاقة الناس - 00:19:08
في هذه الشريعة وفيه جانب انا انبه عليه وهذا الجانب وهو علاقة اصحاب كبائر الذنوب اصحاب كبائر الذنوب يعني مثل الزنا وشرب الخمر واكل الربا وما الى ذلك فالانسان الذي يفعل هذه الاشياء - 00:19:41
يعتقد حلها لا شك انه كافر الله جل وعلا ولكن اذا فعلها مع انه يعتقد حرمتها فانها تكون معصية. يعني كبيرة من كبائر الذنوب وبالله التوفيق الله اليكم رجل توفي معه ثلاثة اشخاص ودفع ديتهم وصام ستة اشهر هذا يلحقه بعد ذلك شيء - 00:20:12
الجواب اذا كان لا يستطيع العتق وصام ودفع الدية فليس عليه بعد ذلك شيء وبالله التوفيق احسن الله اليكم اه هذا سائل يقول اشتريت ارضا بصك من مخطط معتمد. وثار حولها نزاع وانا اعرف ان مكان الارض لهذا المنازع الا انه - 00:20:40
اه جبل لا يريده حازته البلدية هل علي اثم اذا كسبت القضية الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون الي فلعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض - 00:21:02

فاقضي له على نحو ما اسمع. فمن قضيت له بحق اخيه فانما اقطع له قطعة من نار القضاء لا يحلل حراما ولا يحرم حلالا. فالعبرة بواقع الامر فاذا كسب الانسان القضية في ظاهر الامر - 00:21:22

ولكنه يعلم انه مبطل في واقع الامر فليس له حق ان يأخذ هذا الحق بل الواجب عليه ان يرده الى صاحبه واذا لم يرده الى صاحبه في هذه الدنيا فانه سيأخذه - 00:21:43

منه يوم القيامة سيأخذ من اعماله بمقدار حقه فان لم يبقى له عمل اخذ من سيئات صاحب الحق ووضعت على ذلك الظالم ثم طرح في النار وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل تجزي صدقة الولد لوالديه وجده وجدته؟ ما الثواب الولد المتصدق - 00:22:03

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر ان الانسان اذا مات انقطع عمله الا من ثلاث وذكر ولد صالح يدعو له او صدقة جارية وصدقة جارية قد يؤسسها المتوفى وقد يؤسسها له واحد - 00:22:30

مثلا من اقاربه سواء من جهة اصوله او من جهة فروعه او من جهة الحواشي او يؤسسها له شخص يحبه مثلا من الناس الاخرين كما كما يحصل في بعض الاحيان - 00:22:52

يتصدق شخص اجنبي عن شخص متوفى وليس بينه وبينه علاقة نسب. فهذه تكون صدقة صدقة جارية وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذان سؤالان آآ باعثهما الاول باعثه احد الاخوة المستمعين ميم عين والثاني ايضا حول هذا الموضوع وهو - 00:23:11

اقتراض من البنوك اه اقترض من البنك من اجل الاستثمار هل الاقتراظ حلال ام حرام؟ والاخر يقترض من اجل آآ ان يتزوج بهذا المبلغ الجواب كلمة القرض من البنك هم يطلقونها - 00:23:34

ولكنها تختلف من جهة الواقع العملي وبيان ذلك ان الشخص قد يأتي الى البنك ويقترض منه مبلغا بدون فائدة وهذا لا شيء فيه والحالة الثانية ان يأتي الى البنك ويقترض منه مبلغا - 00:23:57

ويكون عليه ربح خمسة في المئة سبعة في المئة عشرة في المئة اقل او اكثر وهذا لا شك انه محرم وكل قرظ جر نفعا فهو ربا والحالة الثالثة ان يأتي الى البنك - 00:24:26

ويشتري منه سلعة الى اجل والبنك يملكها ملكا تاما مقبوضة عنده يشتريها الشخص ويقبضها ويبيعها بثمن حال ويسمون هذا قرض يسميه قرض من البنك. هذا في واقع الامر ليس بقرض - 00:24:46

وانما هو داخل في عموم قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمم فاكتبوه فهذا مداينة يعني مسألة تورق اشتراها بثمن مؤجل من شخص يملكها ملكا تاما مقبوضة عنده وهذا قبضها ثم - 00:25:12

باعها على غيره. وهم يسمون هذا غرب هذا ليس فيه شيء ليس فيه بأس فيه صورة رابعة وهي ان البنوك على الشخص سلعة ويكتب العقد سلعة مع اي سيارة نوعها كذا وكذا يعني يبيعون - 00:25:36

اذ على الانسان بثمن مؤجل لكن قبل ان يملكوا السيارة ويسمون هذا ايضا قرض وهذا ليس بصحيح عموم قوله صلى الله عليه وسلم لا تبع ما ليس عندك على كل حال لابد ان يتنبه الشخص لصفة القرظ الذي يأخذه من البنك هل هو من القرض المشروع او من القرض - 00:26:04

ممنوع وتسميته قرضا لا تكسبه حلا ولا حرمة. وانما العبرة بواقع العقد وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو - 00:26:30

هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لطيب متابعتكم. عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض - 00:26:50

احدى عشرة الف خمس مئة خمسة واربعون او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:03